



زنانة

كتب بدم قلبه على جدران الزنزانة: أنا انسان لم
تؤطرني كتب التاريخ ولا فلسفة الفلاسفة؛ لأنني أنا من
امتلك زمام قراره، وبدأت دونما استئذان الكتابة ذاتيا اخترت
قراري أعبر عن حريتي دون المساس أو الاشتباك مع
حريات الآخرين، لم أكن يوما خاضعا لمعايير الكتابية
التلقينية، ولم أمارس أي نوع من أنواع القمع الفكري، ولم
أفرض رأيا على أحد مطلقا، لا يعني هذا أنني حيادي هامشي
بل كنت دائما ودوما خارج دوائر الضلالات والزيف
والأكاذيب خارج مدارات الفضائح، أعايش معاناتي الذاتية،
وأطوع كلماتي لمشاعري وأحاسيسي بعيدا عن الأنا الذاتية
ذائبا في هموم الناس هاربا من الحصار القمعي بعيدا عن
الموضوعات الهشة معيني أناشيد قلبي وترانيم روعي.